

قناة اميركية تكشف سر التغييرات العسكرية المفاجئة في السعودية!

تناولت شبكة "سي إن بي سي" الأمريكية في تقرير لها، نشر اليوم الثلاثاء 27 فبراير/ شباط، أسباب التغييرات التي أجرتها السعودية أمس، الخاصة بإقالة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش وقادة الدفاع الجوي والقوتين الجوية والبرية.

ونقلت الشبكة عن الحكومة السعودية القول إن "هذه التعيينات جزء من حركة تبديل روتينية ضمن خطة تطوير وزارة الدفاع. كما أن بعض كبار الضباط الذين بلغوا سن التقاعد تركوا الخدمة، وآخرين تم ترقيتهم أو نقلهم إلى مواقع جديدة".

لكن بعض المحللين، بحسب الشبكة الأمريكية، يرون أن التغييرات العسكرية جاءت "نتيجة للإحباط من الحرب التي دامت ثلاث سنوات في اليمن ضد جماعة أنصار الله".

وقال سيمون هندرسون، مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة بمعهد واشنطن، للشبكة الأمريكية إن "الجواب هو الحرب في اليمن، ولكن ما إذا كان هذا يعني أن هناك تغييرا في سياسة اليمن أو ما إذا كانوا

سيمرون على نفس النهج، لا أعرف".

وشملت القرارات السعودية الأخيرة سلسلة من المراسيم الأخرى. ففي خطوة نادرة، عينت تماضر بنت يوسف الرماح في منصب نائبة وزير العمل والتنمية الاجتماعية، لتكون بذلك أول سيدة تشغل منصب مماثل.

كما اعتبر بعض المحللين أن التعيينات الجديدة بمثابة جهد لتشجيع المسؤولين الشباب الموالين لولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، وتعزيز رؤية 2030، وهو برنامج واسع النطاق يهدف إلى تحويل المملكة اقتصاديا واجتماعيا وجعلها أقل اعتمادا على النفط.

وقالت هيلما كروفت، رئيسة استراتيجية السلع العالمية في بنك رويال الكندي: "إنها ثورة جيل في السعودية، إذ أن ولي العهد يقوم بخلق قاعدة قوة جديدة كما أنه يحظى بدعم متزايد بين السعوديين كل يوم".